وهي الا عند الخليل وسيبويه اي في احد قوليهما وقوله الاخر انها اللام وحدها وهو المشهور
بين النحاة عند سيبويه قف وتكون ال للعهد اي لتعريف ذي العهد اي الشيء المعهود ففي
كلامه حذف مضافين قف او للجنس اي او التعريف الجنسي قف وخلق الانسان ضعيفا
وفر ضعفه بانه لا يتمالك عند شهوته ه فيشتي قف بهذا الاملاء مصدر املا قال في
المصباح املت الكتاب على الكاتب املالا القيته عليه واملته عليه املا والاولى
لغة الحجازيين وبنو اسد والثانية لغة بني تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما
والمملل الذي عليه الحق فهي تملي عليه بكرة واصيلا ه قف ثلاثة اقسام الى آخره
هذا مبني على ما هنا من ان التي لتعريف العهد قسمان وقد ذكر في المغني انها ثلاثة
اقسام ونصه فيه وهي بعهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما
ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا الاية ومعهودا
ذهنيا نحو اذهما في الغار ومعهودا حضوريا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية
اما لاستغراق الافراد ولاستغراق خصايص الافراد او لتعريف الماهية ه
ملخصا قف لكان فرسا غير الاول هذا اشارة للقاعدة المشهورة في ذلك ونظم
الجلال السيوطي في الفيته عقود الجمان بقوله ه ثم من القواعد المشهوره ٥٥
اذا اتت نكرة مكرره ٥ تغايرا وان يعرف ثاني ٥ توافقا كذا المعرفان ٥ شاهده الذي
رويناه مسندا ٥ لن يغلب اليسرين عسر ابدا ٥ وقد تكلم في شرحها على هذا بما
يشفي الغليل ويبري العليل فراجعه ان شئت قف مثل نوره اي صفة نور الله
تعالى في قلب المومن كمشكاة اي طاقة غير نافذة الانبوبة في القنديل فيها
مصباح اي سراج وهو الفتيلة الموقودة المصباح في زجاجة هي القنديل الزجاجة
كانها جال كون النور فيها كوكب دري اي مضيء بكسر الدال وضمها من الدرء
بمعنى الرفع لرفعه الظلام وبضمها وتشديد الياء منسوب الى الدر والولوء افاده
في الجلالين قف الرجل خير من المراة لا يخلو عن خفا جعل الافضلية بالنظر الى
نفس الماهية بدون الملاحظة للافراد ه شق باعتبار حقيقة الافراد اي
بان اريد الجنس في ضمن افراده على نزاع في ذلك مذكور في محله قف او باعتبار

صفات الافراد

صفات الافراد اي اريد به جميع صفات افراده والمراد انه اريد الحقيقة ملاحظا ه
فيها الصفات تامل قف كل الصيد في جوف الفرا بالقصر وجمعه فرآ بالكسر والمد ه
مثل جبل وجبال وهذا مثل قال السهيلي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابن
جرير بنا لفه بذلك واصله ان جماعة ذهبوا الى الصيد فصاد احدهم ظبيا والاخر ارنبا
والاخر حمار وحشي فتطاول الاولان على من اصطاد حمار الوحشي فقال لهما كل الصيد
الذي ظفرت به بيتك مل على ما ظفر تما به وذلك انه ليس فيما يصيده الناس اعظم
من حمار الوحشي ثم اشتهر هذا المثل في كل حاو لغيره وجامع له افاده شق بخطه ومنه
نقلت قف ليس على الله بمستنكر الخ بفتح الكاف اي بمنكر وقوله ان يجمع العالم الخ
صفاته في واحد اي شخص واحد وهذا البين لابي نواس وذلك انه لما بلغ هارون
الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه غار عليه غيرة افضت به
الى الامر بحبسه فكتب اليه ابو نواس هذه الابيات ٥ قولا لهارون ابن الهادي ٥
عند احتفال المجلس الحاشد ٥ انت على ما بك من قدرة ٥ فلست مثل الفضل بالواجد ٥
ليس على الله الخ ٥ وقوله مثل مفعول مقدم الواجد اي ان هارون مع قدرته لا يجد
مثل الفضل فامر هارون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والحاشد بالشين
المعجمة الجامع افاده شق من خطه قف حميرة منسوبة الى حمير راس العرب وفاتحها اي
عمدتهم ومن اشدهم وقد جزم ابن حجر بانه حديث منكر قف ليس من امبرام صيام ه
الخ في هذا دليل على انها غير مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو ه
غلام اذهبي في الحديث داخلة على النوعين خلافا لمن خصه بذلك لكن لعل فلك ه
هو الاكثر في كلامهم تامل قف وهو بجب ما يضاف بفتح السين اي بقيد تعريفها ه
ما يضاف اليه قف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة اي اضافة معنوية وليس
المضاف متوغلا في الابهام ولا واقعا موقع نكرة بخلاف الذي اضافته لفظية نحو جاء
ضارب زيد الان او غدا او بخلاف الواقع موقع نكرة كجاء زيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل
في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المغايرة والمماثلة لا كما لهما لان صفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)